البورصة الامريكية تراهن على فوز بوش وتخشى سياسة كيري الضريبية

■ .. نيويورك/ ا ف ب/

تراهن البورصة الامريكية على فوز الرئيس الامريكي جورج بوش في الانتخابات نوفمبر غداة أول مناظرة تلفزيونية له في مواجهة المرشح الديمقراطي جون كيري الذي يتخوف المستثمرون من سياسته الضريبية.

ويقول هوغ جونسون مدير الاستثمارات في /فوست الباني/ وهو نفسه ديمقراطي: المستثمرون يريدون أن يفوز بوش.

ويؤكد غولدمان المحلل الاستراتيجي في البورصة من أي جي ادواردز أن السوق تميل إلى تاييد الجمهوريين.

ويؤيد المستثمرون في البورصة عادة الرؤساء الجمهوريين معتبرين أن سياستهم أفضل للسوق وأنهم أقل تدخلا في شؤونهم.

ويخشى المستثمرون من سياسة جون كيري الضريبية بشكل خاص وقد أعلن السناتور الديمقراطي مرارا خلال حملته الانتخابية أنه قد يعود عن سياسة خفض الضرائب التي كانت إدارة بوش اعتمدتها.

وبحسب جونسون فإن هذا الاحتمال قد يؤدي إلى تراجع البورصة في حال فوز جون كيري في الثاني من نوفمبر.

ويؤكد غولدمان ذلك معتبرا أن ردة فعل البورصة ستكون سلبية في البداية ولكن السوق ستركز بعد ذلك على الاقتصاد وليس على شخص الرئيس.

ويعتبر سكوت جاكوبسون المحلل الاستراتيجي في جيفيريز أنه في حال فوز جون كيري ومحاولته تغيير سياسة خفض الضرائب فإن الكونغرس سيمنعه من ذلك.

ويعتبر جاكوبسون أيضا أن البرامج الاجتماعية التي وعد بها جون كيري وخصوصا في مجال الصحة لا يمكن تطبيقها فعليا.

ويقول إن هذا الأمر غير ممكن من وجهة نظر الموازنة في ظل النفقات اللازمة للحرب ضد الإرهاب.

وتشهد البورصة الامريكية ركودا منذ اشهر وتظهر تراجعا طفيفا منذ مطلع العام وقد تأثرت إلى حد كبير بارتفاع اسعار النفط وهي عادة تتأثر إلى حد كبير بالحملات الانتخابية لأن المستثمرين يكرهون بشكل خاص الاوضاع غير المستقرة.

وأقر المحللون صبح امس الجمعة بأن جون كيري خرج منتصرا من أول المناظرات التلفزيونية الثلاث بينه وبين بوش إلا أن النتيجة ليست حاسمة بعد.

ويقول لاري ووتشل المحلل الاستراتيجي في البورصة من واتشوفيا أن كسب المناظرة لايعني كسب الانتخابات.

ولا يقلق التفوق الذي حققه كيري مساء الخميس المستثمرين لأن مؤشرات البورصة شهدت ارتفاعا قويا الجمعة إذ حقق مؤشر داو جونس ١٪ في حين حقق مؤشر ناسداك ٢,١٥٪ بعد ذلك بساعات.

ويخلص سكوت جاكوبسون الاجواء العامة قائلا السوق تعتبر فوز جورج بوش أمرا أكيدا، قد يبدو أن جون كيري كسب المناظرة إلا أنه لم يوجه ضربة قاسية فعلا لبوش إلى حد يهدد فرص فوزه.

ويعتبر هوغ جاكوبسون من جانبه أن نتيجة الانتخابات ليست واضحة بعد، ويقول إن بوش وكيري عززا قاعدتيهما والمعركة الآن تدور في الوسط أي لدى الناخبين المترددين.

ويركز المعسكر الديمقراطي على أن سوق العمل الامريكية خسرت أكثر من مليون فرصة عمل خلال الأعوام الأربعة الأخيرة وأن حكومة بوش تظهر أسوأ حصيلة في المجال منذ الأزمة الاقتصادية الكبيرة في الثلاثينات.

أما معسكر بوش فهو على عكس ذلك يقول أن ثمة مليون ونصف مليون فرصة عمل جديدة في السوق منذ صيف ٢٠٠٣م مشددا على حركة نمو جديدة في الولايات المتحدة.

وبالنسبة للجمهوري غولدمان فإن سوق العمل بحالة جيدة وهناك فرص عمل جديدة مضيفا أن الذي سيصبح سيد البيت الأبيض سيرث اقتصادا بصحة جيدة.

تقرير للاتحاد الاوروبي يتضمن انتقادات حادة لتركيا

■..بروكسل/ (رويترز)

انتقد تقرير للمفوضية الاوروبية عن تركيا عمليات التعذيب والاعتداء المستمر على العاملين في مجال حقوق الانسان غير أن المفوضية ما زالت مستعدة لإعطاء الضوء الأخضر لأنقرة لبدء محادثات الانضمام الى عضوية الاتحاد الاوروبي هذا الأسبوع.

ويشير أحدث تقرير حول تقدم تركيا نحو الوفاء بالمعايير السياسية للاتحاد الاوروبي الى حدوث تقدم في مجال حرية التعبير وحقوق الأقليات وتطبيق حكم القانون وحقوق الانسان والسيطرة المدنية على الجيش.

وامتدح التقرير تشريعا شاملا وضعته حكومة رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان حتى تتماشى تركيا مع معايير الاتحاد الاوروبي وينص التشريع على إلغاء التعذيب وتحسين أحوال السجون وإعطاء الأكراد والأقليات الأخرى حقوقها الثقافية وتحديث قانون العقوبات وتجريد قادة الجيش من نفوذهم السياسي. غير أن التقرير المقرر أن يصدر في السادس من اكتوبر يقول إن التطبيق على أرض الواقع كان غير منتظم وإن المتشددين في مجال القضاء وفي قوات الأمن ما زالوا يقاومون التغيير.

وصرح جونتر فرهوجن مفوض الاتحاد الاوروبي لشؤون التوسع الذي يسعى الى إقناع الالمان المتشككين بأنه ينتهج نهجا صارما مع انقرة لصحيفة بيلد ام زونتاج الالمانية ان الأتراك لن يكونوا سعداء بالدراسة التي أظهرت أن تركيا "غير مستعدة" بعد للانضمام الى عضوية الاتحاد.

ونقل عن فرهوجن قوله "يوجه التقرير عن وضع الاصلاحات في تركيا انتقادات شديدة اعنف مما كان يتوقع كثير من المراقبين." وقال ان تركيا "ستجد صعوبة في قبول كل ما كتبناه." وقال خافيير سولانا منسق السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي في مقابلة مع صحيفة بيلد الالمانية إنه يجب الا تمنع الانتقادات المفوضية وقادة الاتحاد من الموافقة على بدء محادثات الانضمام الى عضوية الاتحاد مع تركيا العام القادم واضاف "ينبغي بدء المفاوضات دون تأجيل اذا جاءت النتيجة ايجابية وهذا ما اتوقعه في الوقت الحالي." غير ان فرهوجن قال إن اي مفاوضات "ستكون مفتوحة" مؤكدا استبعاده لانضمام تركيا للاتحاد الاوروبي قبل عام ٢٠١٥ على اقرب تقدير.

وتابع "يمكن ان توقف اي دولة العملية في اي لحظة. المسألة ليست آلية."

وقال سولانا "بالطبع يمكن ان تفشل المحادثات والمفتاح بيد انقرة. اذا ارادت تركيا الانضمام للاتحاد الاوروبي فينبغي بالتالي ان تسير على الطريق الذي سلكته حتى الان."

مرض بلير.. هل يُجبره على ترك منصبه؟!

■،، لندن/د ب أ..

لم يعد توني بلير صغيراً وهو يعترف بذلك.. فرئيس الوزراء البريطاني الذي كان يبدو كالشباب فقد جزءاً من شعره وارتسمت خطوط عديدة على وجهه لتعبر عن القلق الذي انتابه منذ تولي منصبه في مايو من عام ١٩٩٧م.

ودخل بلير المستشفى الجمعة للمرة الثانية خلال عام واحد للعلاج من قلب مريض وهو ما دفع إحدى صحف الفضائح لأن تخرج بعنوانها الرئيسي يتساءل "هل اقتربت نهاية عهد بلير"؟!

وزاد من صحة التكهنات تقارير إخبارية أفادت بأن أسرة بلير اشترت منزلاً في أرقى أحياء العاصمة لندن بعد أعوام من إقامتها في داوننج ستريت استعداداً للإقامة فيه بعد خروجه من منصبه.

لكن بلير الذي بلغ ٥١ عاما في شهر مايو الماضي أكد مساء الخميس الماضي رغبته في الفوز بالانتخابات العامة المقبلة وبقائه في منصبه لمدة ثلاث سنوات أخرى تنتهي في عام ٢٠٠٩م.

وإذا حقق بلير هذا سيحتل المركز الثاني بعد مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية السابقة التي قضت ١١ عاماً في منصبها.

وقال بلير في حديث تليفزيوني "إذا ما انتخبت فسأستمر في منصبي لفترة ثالثة ولكني لن أسعى للتجديد للمرة الرابعة.. فأنا لا اعتقد أنه يتعين على رئيس وزراء أن يمضي كل هذا الوقت في منصبه ولكني رأيت أنه من الصواب أن أعلن عن خططي من الآن".

وذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» أن هذا التصريح أسفر عن «زلزال سياسي» ولم يعلن أي رئيس وزراء في بريطانيا عن موعد رحيله عن منصبه مسبقاً في تاريخ بريطانيا وهو الأمر أثار دهشة الأوساط السياسية البريطانية.

فرؤساء الوزراء كانوا يخسرون الانتخابات مثلما حدث مع جون ميجور أو تعزلهم أحزابهم مثلما حدث مع مارجريت تاتشر أو يعلنون استقالتهم ويتنحون فوراً عن المنصب مثلما فعل هارولد ويلسون. ويرى كثيرون من المعلقين البريطانيين أن بلير أصبح «بطة عرجاء» لأن الموعد المحتمل لخروجه من منصبه تحدد بالفعل. وقالت صحيفة «تايمز» إن ما فعله بلير مثل تحية الوداع المفاجئة. ويتوقع أن يتسبب هذا الإعلان في مزيد من التوتر مع جوردن براون وزير الخزانة البريطاني الذي تنحى عن قيادة الحزب لصالح بلير قبل عشرة أعوام ويرى أنه المرشح المناسب ليخلف بلير. ويزيد عمر براون عن عمر بلير بسنتين أي سيصبح عمره ٥٨ عاماً في عام ٢٠٠٩م. وهو ما يعني أن عامل كبر سنه ربما يعرقل توليه المنصب. وما زال آلان ميلبورن وهو من المقربين من بلير في قائمة المرشحين حيث يبلغ من العمر ٤٦ عاماً. وليس من عادة رؤساء الوزراء البريطانيين اختيار موعد خروجهم من المنصب. ففي عام ١٩٥٣م. اضطر ونستون تشرشل إلى الخرج من منصبه إثر إصابته بأزمة قوية في أعقاب مرض استمر لعامين. ولم تكن صحة رئيس الوزراء حينئذ من الأمور التي تسلط عليها الأضواء من قبل وسائل الإعلام مثلما هو الحال الآن.

وسيحدد مسار الأحداث أي تطورات مقبلة بشأن قبل بلير. وكان مكتبه قد أعلن في أكتوبر من العام الماضي أن مرض قلبه هو أمر عرضي لن يتكرر ثانيه. وأمس قال متحدث باسم بلير إن الجراحة التي أجريت له ستحل مشاكل قلبه.

النرويج ترفع مستوى التأهب بعد تهديدات من القاعدة

أوسلو/ أ ف ب/

كشف مسؤولون في أوسلو أمس أن النرويج رفعت حالة التأهب بعد رسالة نسبت إلى أيمن الظواهري الرجل الثاني في تنظيم القاعدة يهدد فيها بضرب مصالح العديد من الدول الغربية والأسيوية.

وقال يورن هولم رئيس أجهزة مكافحة الإرهاب في بيان له أنه تم رفع حالة التأهب من المنخفض إلى المعتدل.

وأضاف انه عندما يتم توجيه تهديد مباشر إلى النرويج بهذا الشكل فهناك سبب قوي لأخذ التهديد على محمل الجد محذرا من أن الظواهري هو أحد القادة الأساسيين في القاعدة ويمكن أن يؤثر على جماعات أخرى.

لكنه أشار إلى أنه لا يوجد ما يشير إلى أن هناك خطرا وشيكا من وقوع عمل ارهابي.

وكان الظواهري ركز في رسالته التي وردت في شريط بثته قناة الجزيرة التلفزيونية الجمعة على الدول التي تؤيد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في العراق، وأشار إلى أن مصالح تلك الدول موجودة في كل مكان وحدث الظواهري على مقاومة الحملة الصليبية وخص بالذكر بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة.

وقال يجب على الشباب المسلم أن يبدأ المقاومة من الآن... على الشباب المسلم عدم الانتظار والبدء في المقاومة على الفور.

وأضاف يجب ألا ننتظر لتدخل القوات الأمريكية والبريطانية والفرنسية والمجرية والكورية والبولندية إلى مصر وشبه الجزيرة العربية واليمن والجزائر ثم نبدأ المقاومة ضد القوات المحتلة... فمصالح الأمريكيين والغربيين والبولنديين والنروجيين والكوريين الجنوبيين منتشرة في كل مكان.

وقال محللو الاستخبارات الأمريكية إن الرسالة هي بصوت الظواهري بالفعل.

وشاركت النرويج في التحالف الذي قادته الولايات المتحدة على أفغانستان وأدى إلى الإطاحة بميليشيا طالبان في أفغانستان ولا تزال كتيبة صغيرة من قواتها في ذلك البلد.

ولم تشارك النرويج في الغزو الأمريكي على العراق رغم أنها أرسلت قوات للمساعدة في إعادة بناء البلد المضطرب إلا أنها سحبتها فيما بعد.

■■■

٢٩ قتيلاً و١٠٣ جرحى في ثلاثة انفجارات شمال شرق الهند

نيودلهي/د.ب.ا/ أفادت تقارير رسمية بأن ٢٩ شخصاً على الأقل قتلوا وأصيب ١٠٣ آخرون في ثلاثة انفجارات قوية متعاقبة في ولايتي ناجالاند وآسام بشمال شرق الهند أمس السبت.

وأدان وزير الداخلية الهندي شيفراج باتيل الهجمات ووصفها بأنها "وحشية وخسيسة".

وذكرت قناة دوردرشان التلفزيونية الرسمية أن انفجارين وقعا في مركز تجاري في ديمابور بولاية ناجالاند أسفرا عن مقتل ٢٨ شخصاً وإصابة ٨٧ آخرين، ووقع أحد هذين الانفجارين في محطة ديامبور للقطارات في ناجالاند فيما وقع الثاني في سوق هونج كونج بالولاية نفسها حيث تباع البضائع المهربة من الصين.

وقالت الشرطة أن ١٧ شخصاً قتلوا في انفجار محطة القطارات فيما قتل ١١ في انفجار السوق واشارت إلى أن ١٥ من بين المصابين حالتهم حرجة.

ووقع انفجار ثالث في ضاحية شيرانج بولاية آسام المجاورة والقريبة من الحدود مع بوتان مما أسفر عن مقتل شخص واحد واصابة ١٦آخرين.

وأعلن رئيس وزراء ولاية ناجالاند نيفيو ريو أن إجراءات أمنية مشددة اتخذت على مستوى الولاية مشيراً إلى أنه قرر منح تعويضات قدرها ١٠٠ ألف روبيه (٢١٧٧ دولاراً أمريكياً) لعائلات الضحايا ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن التفجيرات .

وتشير التقديرات إلى أن عدد الجماعات المسلحة في شمال شرق الهند يصل إلى خمسين جماعة في ولايات آسام وأروناشال براديش وتريبورا وميزورام ومانيبور وميجالايا وتتراوح أهداف تلك الجماعات بين الانفصال عن الهند إلى الابتزاز كما يشكل كثيراً منها حكومات موازية للحكومة المركزية في المناطق النائية حيث يقل نفوذ الحكومة.

وتشن جبهة التحرير المتحدة لأسام حملة عنف للانفصال بالولاية منذ عام ١٩٧٩م.

وامس عطلة رسمية في الهند احتفالاً بالذكرى الخامسة والثلاثين بعد المئة لميلاد المهاتما غاندي الذي أشتهر في التاريخ بأنه رائد المقاومة السلمية والأب الروحي للأمة الهندية.

هجمات « طالبان أهم عائق أمام الانتخابات الأفغانية

■. كابول/ رويترز/ ا ف ب/

بدأ ممثلو الرئيس الأفغاني حامد كرزاي حملة الدعاية له أمس قبيل الانتخابات الرئاسية التي لم يبق عليها سوى سبعة أيام فيما استعد كرزاي نفسه للسفر إلى ألمانيا لتسلم جائزة دولية.

وتوجه نائب الرئيس كريم خليلي إلى هرات ثاني أكبر مدينة في البلاد حيث استقبله في المطار حشد صاخب كبير من ألفي شخص. وتجولت قافلة من العربات التي ألصقت باستجوابه وأضاف "تواصل جمع المعلومات منه عن عمليات طالبان في غزنة لإفساد الانتخابات".

وحذر نيلسون من أنه رغم النجاح فإن أفغانستان تقترب من "وقت أكثر خطورة" وأضاف "كلما نقترب من الانتخابات كلما نتوقع أن نرى مزيدا من النشاط. الأمر لا يحتاج إلا لشخص واحد بسيارة ملغومة ليصل إلى هناك ويحالفه الحظ ليفعل شيئا". وأشار إلى ازدياد الأنشطة الدعائية التي يقوم بها مقاتلو طالبان في المناطق الريفية بهدف إثناء الناس عن التصويت في أول انتخابات رئاسية مباشرة تجري في البلاد. وتوعدت فلول مقاتلي حركة طالبان التي أطيح بها من السلطة أواخر عام ٢٠٠١م بمهاجمة القوات الأجنبية الموجودة على الأراضي الأفغانية وإفساد الانتخابات التي يصفونها بأنها "خدعة" تنظمها الولايات المتحدة.

وقتل ٢١ جنديا أفغانيا على الأقل في هجمات في جنوب البلاد الأسبوع الماضي ولقي أكثر من ألف شخص حتفهم في أعمال عنف مرتبطة بالمتشددين من أغسطس العام الماضي.

وسجل أكثر من عشرة ملايين أفغاني أسماءهم للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات وتمثل النساء ٤٠ في المائة منهم غير أن كثيرا من المرشحين للانتخابات الرئاسية نادوا بتأجيلها وسط مخاوف بشأن الأمن الذي حد من قدراتهم خلال الانتخابات.

وقال نيلسون إن المتشددين سيودون أن يستهدفوا مدينتين رئيسيتين هما العاصمة كابول وقندهار المعقل السابق لحركة طالبان بجنوب البلاد. وفي كابول أعلنت مصادر استخباراتية عن اعتقال ٢٥ شخصا يشتبه بأنهم من أعضاء طالبان مضيفة أنه تم العثور على متفجرات في العاصمة كابول.

وقالت المصادر إن الـ٢٥ مشتبها اعتقلوا بعد شحن حاوية تحتوي على متفجرات وصواريخ وأحزمة ناسفة تستخدم في التفجيرات الانتحارية. ويتعرض الناخبون الأفغان لحملة ترهيب وخاصة في الشمال حيث يطلب من الناخبين التصويت لصالح زعماء المعارضة.

وأضاف أن المقاتلين اضطروا للقتال في وحدات أصغر حجما واضطروا إلى الاستعانة بأشخاص لتنفيذ الهجمات وأنهم يجدون صعوبة أكبر في العبور من باكستان إلى أفغانستان.

وأضاف نيلسون في مؤتمر صحفي "نشعر أننا نفسد الكثير من العمليات التي يجري التخطيط لها".

وأشار إلى اعتقال أحد قادة الصف الثاني بحركة طالبان يوم الاثنين الماضي وأن الاستخبارات الأفغانية تقوم باستجوابه وأضاف "نواصل جمع المعلومات منه عن عمليات طالبان في غزنة لإفساد الانتخابات".

وحذر نيلسون من أنه رغم النجاح فإن أفغانستان تقترب من "وقت أكثر خطورة" وأضاف "كلما نقترب من الانتخابات كلما نتوقع أن نرى مزيدا من النشاط. الأمر لا يحتاج إلا لشخص واحد بسيارة ملغومة ليصل إلى هناك ويحالفه الحظ ليفعل شيئا". وأشار إلى ازدياد الأنشطة الدعائية التي يقوم بها مقاتلو طالبان في المناطق الريفية بهدف إثناء الناس عن التصويت في أول انتخابات رئاسية مباشرة تجري في البلاد. وتوعدت فلول مقاتلي حركة طالبان التي أطيح بها من السلطة أواخر عام ٢٠٠١م بمهاجمة القوات الأجنبية الموجودة على الأراضي الأفغانية وإفساد الانتخابات التي يصفونها بأنها "خدعة" تنظمها الولايات المتحدة.

وقتل ٢١ جنديا أفغانيا على الأقل في هجمات في جنوب البلاد الأسبوع الماضي ولقي أكثر من ألف شخص حتفهم في أعمال عنف مرتبطة بالمتشددين من أغسطس العام الماضي.

وسجل أكثر من عشرة ملايين أفغاني أسماءهم للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات وتمثل النساء ٤٠ في المائة منهم غير أن كثيرا من المرشحين للانتخابات الرئاسية نادوا بتأجيلها وسط مخاوف بشأن الأمن الذي حد من قدراتهم خلال الانتخابات.

وقال نيلسون إن المتشددين سيودون أن يستهدفوا مدينتين رئيسيتين هما العاصمة كابول وقندهار المعقل السابق لحركة طالبان بجنوب البلاد. وفي كابول أعلنت مصادر استخباراتية عن اعتقال ٢٥ شخصا يشتبه بأنهم من أعضاء طالبان مضيفة أنه تم العثور على متفجرات في العاصمة كابول.

وقالت المصادر إن الـ٢٥ مشتبها اعتقلوا بعد شحن حاوية تحتوي على متفجرات وصواريخ وأحزمة ناسفة تستخدم في التفجيرات الانتحارية. ويتعرض الناخبون الأفغان لحملة ترهيب وخاصة في الشمال حيث يطلب من الناخبين التصويت لصالح زعماء المعارضة.

البرادعي يبدأ حملة للاحتفاظ بمنصبه لفترة ثالثة

■،، فيينا/رويترز ..

بدأ محمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية زيارة لكوريا الجنوبية أمس السبت لبحث الكشف عن ابحاث ذرية غير معلنه اجرتها سول وليبدأ حملته من اجل الاحتفاظ بمنصبه لفترة ثالثة.

وذكرت متحدثة باسم الوكالة ان البرادعي (٦١ عاما) سيتوجه إلى طوكيو يوم الاربعاء القادم بعد انتهاء محادثاته مع المسؤولين في كوريا الجنوبية.

وقالت ميليسا فليمنج المتحدثة باسم الوكالة "سيكون في طوكيو حين تعلن جائزة نوبل للسلام يوم الجمعة".

والبرادعي والوكالة التي يرأسها من ابرز المرشحين لاقتسام الجائزة.

وفي الآونة الاخيرة اعترفت كوريا الجنوبية بأن علماء خصبوا كمية صغيرة من اليورانيوم في عام ٢٠٠٠ وفصلوا بلوتونيوم في عام ١٩٨٢ دون معرفة الحكومة او موافقتها.

وقال دبلوماسيون ان درجة نقاء جزء من اليورانيوم قريبة من الدرجة اللازمة لانتاج قنبلة ذرية.

ويمكن استخدام البلوتونيوم ايضا في انتاج قنبلة.

ويناقش البرادعي النتائج المبدئية التي توصلت اليها الوكالة في سول وكان مفتشو الوكالة قد زاروا كوريا الجنوبية في الاسبوع الماضي لجمع عينات بيئية ومقابلة علماء وسيقدمون تقريرا لمجلس محافظي الوكالة الشهر المقبل وتأمل كوريا الجنوبية ان تغلق القضية عقب ذلك.

ويقول بعض الدبلوماسيين في المجلس ان عدم ابلاغ كوريا الجنوبية عن التجارب انتهاك لمعاهدة عدم الانتشار النووي وينبغي عرض الامر على مجلس الامن.

وزيارة البرادعي أول زيارة رسمية يقوم بها منذ اعلانه عن رغبته في الاستمرار في منصبه لفترة ثالثة وترفض الولايات المتحدة ترشيحه للمنصب غير ان دبلوماسيين في فيينا يقولون ان البرادعي يأمل في الحصول على تأييد سول وطوكيو خلال الرحلة.

المباحثات اليمنية الأمريكية

وتطرقت جلسة المباحثات إلى أولويات تطوير الشراكة بين اليمن والولايات المتحدة وتقديم المساعدات اللازمة لليمن لتسهيل انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية تمهيدا للوصول إلى اتفاقية تجارة حرة بين الجمهورية اليمنية والولايات المتحدة الامريكية بما يسهم في تعزيز حركة الاستثمارات الخارجية وتنمية القاعدة التصديرية للاقتصاد الوطني ، نظرا لما تتيحه اتفاقية التجارة الحرة من امتيازات وحوافز أهمها ما يتعلق بالجانب الضريبي والامتيازات الجمركية٠

واتفق الجانبان على أن تقدم الحكومة الامريكية عونا فنيا للمساعدة في تسريع انضمام اليمن إلى منظمة التجارة العالمية.

كما تم الاتفاق على ان تعقد اللجنة اليمنية الامريكية اجتماعاتها في نوفمبر القادم لبحث الاتفاقية الإطارية للتجارة الحرة بين اليمن وامريكا على ان تضم هذه اللجنة ممثلين عن القطاع الخاص والحكومة والقطاع المالي والمصرفي والمواصفات والمقاييس.

ضم وفد بلادنا الأخ عبدالوهاب الحجري سفير اليمن بواشنطن وممثلين عن وزارتي التخطيط والتعاون الدولي والمالية ، فيما ضم الوفد الامريكي ممثلين عن الخارجية الامريكية والمفوضية التجارية الامريكية.

المقاومة تعلن

كما افاد مصدر طبي ان الفتى محمود ابوطيور «١٤ عاماً» استشهد امس متأثراً بجروح اصيب بها في غارة اسرائيلية على مخيم رفح بغزة في ٢٩ يوليو الماضي في العملية التي ادت وقتها إلى اغتيال عمر ابوسنّة قائد مجموعة ابوالريش القريبة من حركة فتح.

وابدت حركة حماس استجابة مشروطة لدعوة قريع مطالبة بوقف العدوان مقابل وقف اطلاق الصواريخ. وقال القيادي في حماس اسماعيل هنية ان «ابناء شعبنا سيتوقفون عن اطلاق الصواريخ اذا ما توقف الاحتلال عن اجتياحاته وعدوانه» لكن كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس عقدت مؤتمراً صحافياً نادراً في مخيم جباليا الذي تستهدفه الحملة الاسرائيلية بالدرجة الاولى أكدت فيه ان «صواريخ القسام سوف تستمر في الوصول إلى اهدافها الاسرائيلية خاصة مستوطنة سديروت». وهدد الناطق باسم الكتائب باطلاق صواريخ على مدينة عسقلان الاسرائيلية بصواريخ اطول مدى، ناصحاً سكانها بالرحيل. موضحاً ان الحركة تكرس «جهوداً كبيرة لزيادة مدى صواريخها».واوضح ان لدى الحركة خطة متكاملة لصد العدوان وان خلايا الحركة «منتشرة في كل مكان».

واعلنت الكتائب «أيام الغضب» ضد الاحتلال رداً على عملية «أيام الندم» التي يشنها الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة.

وعرضت الكتائب خلال المؤتمر الصحفي لاول مرة قذيفة «الباسين» وصواريخ اخرى مؤكدة انها اطلقت العشرات منها على اهداف اسرائيلية منذ بداية العدوان.

وفي تعليق على العمليات العسكرية الاسرائيلية قال متحدث باسم البيت الابيض ان اسرائيل لها الحق في الدفاع عن نفسها، واكتفى بمطالبة تل ابيب بعدم الافراط في استخدام القوة وتجنب اسقاط ضحايا مدنيين، معتبراً ان ذلك يعقد جهود السلام في الشرق الاوسط وعلى غرار البيت الابيض اكد المتحدث باسم الخارجية الامريكية آدم ايرلي ان «اسرائيل لها الحق في الدفاع عن نفسها»، الا انه اعرب عن قلق واشنطن بشأن سقوط ضحايا مدنيين مطالباً اسرائيل بضبط النفس.

وبالتوازي مع ذلك أعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية مساء أمس بأنه قد اعطى توجيهاته بتوسيع العدوان على مناطق شمال غزة حتى يتم وقف اطلاق صواريخ «القسام» التي تقوم المقاومة باطلاقها على المستوطنات الاسرائيلية وبالذات مستوطنة سديروت.

البنتاغون: اخضاع المتمردين

وافاد بيان للهيئة تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه انها «تحمل الحكومة المؤقتة مسئولية ما يقع على اهالي هذ المدينة العريقة من ظلم واعتداء».وتابع البيان ان «الحملات المسعورة التي تقوم بها قوات الاحتلال الامريكي وتحظى مع الاسف الشديد بمباركة الحكومة ومشاركة قواتها» تاتي اثر «سلسلة طويلة من الاعتداءات على المدينة بذريعة ضبط الامن والتهيئة للانتخابات».

ووصف الشيخ ناهض السامرائي عضو مجلس محافظة صلاح الدين الوضع في سامراء بأنه مأساوي ورغم الهدوء الحذر الذي خيم على المدينة امس قال السامرائي ان سامراء تعيش حياة مأساوية منذ ٣ أيام مشيرة إلى ان جثث القتلى لا تزال في الشوارع بعد القصف الامريكي حيث لا يسمح لسيارات الاسعاف بنقل الموتى.

وفي الفلوجة اسفرت غارة امريكية جديدة عن مقتل ٩ اشخاص طبقاً لشبكة «سي إن إن» فيما اصيب ١٣آخرون.وقد افاد سكان في المدينة عن وقوع الغارة مساء امس الاول فور سماعهم دوي انفجارات لدى عبور الطائرات الاجواء موضحين ان الغارة دمرت منزلين في احد الاحياء الشمالية.

ومن جهتها، اعلنت القوة المتعددة الجنسيات في بيان انها وجهت «ضربة دقيقة الى موقع ارهابي مؤكد تابع لابي مصعب الزرقاوي في شمال-شرق الفلوجة».واضاف البيان ان «عدة مصادر استخباراتية موثوقة اعلنت ان عناصر من المجموعة الارهابية تستخدم هذا المكان للتحضير لهجمات انتحارية ضد مدنيين ابرياء والقوات العراقية».

وتابع ان «المصادر ذاتها اشارت الى وجود حوالى ١٠ ارهابيين في المكان وقت الغارة».ومساء أمس أعلن الجيش الأمريكي شن غارة جوية أخرى على مخبأ مفترض لجماعة الزرقاوي في الفلوجة في هجوم هو الثاني من نوعه خلال اقل من ٢٤ ساعة.

وأوضح بيان عسكري ان «القوة المتعددة الجنسيات قامت عند الساعة ٠٠.١٨ (٠٠.١٥ تغ) بتوجيه ضربة محددة الى مبنى في ضواحي الفلوجة حيث كان بين ١٥ و ٢٠ عنصرا معاديا للعراق يجرون تدريبات عسكرية الطابع». ولم يكن ممكنا معرفة ما اذا كانت هناك اصابات.

ونقلت عن مصادر استخباراتية قولها ان العناصر المستهدفة كانت تتلقى تدريبات خاصة باثارة الفوضى في البلاد.في غضون ذلك قالت قوات الامن العراقية ان قوة مشتركة من الحرس الوطني والقوة متعددة الجنسيات طوقت صباح امس احياء سكنية في اللطيفية بحثاً عن مسلحين متهمين بتنفيذ هجمات.

وقد هاجم مسلحون الليلة الماضية مركز شرطة اللطيفية. وذكر مصدر بالشرطة العراقية ان مجموعة مسلحة مؤلفة من عشرة افراد استخدمت اسلحة خفيفة ومتوسطة وقاموا باطلاق نار كثيف على المركز فيما قام افراد الشرطة بالرد وجرى اشتباك استمر ساعة اسفر عن مقتل شرطيين واحد المسلحين، فيما جرح اربعة من الشرطة وثلاثة مسلحين والحقت اضرار جسيمة بالمركز واحترقت سيارتان قرب المركز فيما شوهدت ألسنة اللهب تتصاعد في سماء المنطقة التي تعرضت للهجوم.

من ناحية اخرى قال الجيش الامريكي ان احد جنوده قتل برصاص مقاتلين في العاصمة بغداد دون اعطاء تفاصيل. كما اعلن عن اصابة ٥ من الجنود الامريكيين اثنان منهم في انفجار عبوة تحت عربتهم في مدينة الصدر في بغداد وآخر قرب الفلوجة واثنان آخران في انفجار سيارة مفخخة لدى مرور دورية عسكرية بحي اليرموك في الموصل.

وفي كركوك تظاهر مئات الاكراد مطالبين وللمرة الاولى منذ عقود بانفصال كردستان كلياً عن الحكومة المركزية واتخاذ المدينة الغنية بالنفط «عاصمة لدولة مستقلة».واكدت المحامية ألماز فاضل المشرفة على التجمع ان ابرز مطلب كردي هو اقامة «دولة مستقلة» تكون عاصمتها كركوك الغنية بالنفط قائلة «نحن جهة مستقلة تعمل على تحقيق أماني وطموحات الشعب الكردي في اقامة دولته الكبرى واعتبار مدينة كركوك عاصمة لكردستان».

واتهمت حكومة رئيس الوزراء اياد علاوي بابداء اللامبالاة ازاء مطالب الاكراد وقالت في هذا الصدد «نؤكد في هذا اليوم سخطنا وانزعاجنا من سياسة الحكومة العراقية المؤقتة التي لم تحقق اي شيء حتى الآن للأكراد».

وطالب المشاركون في التجمع الذي اقيم في حي الاسكان، شمال-شرق كركوك على الطريق المؤدي إلى مدينة السليمانية، الحكومة العراقية والامم المتحدة بالتدخل لاعادة اكثر من ٣٥ الف عائلة كردية كان النظام السابق هجرها في اطار برنامج التعريب في كركوك.

بقايا.. بقايا..